أفق الشمس

وللمرأة نصيب

د.هيا عبد العزيز المنيع

■ تنويع القاعدة الفقهية في هيئه كبار العلماء يمثل خصوصية سعودية تحسب للملك عبدالله حيث اعتادت كل دولة اسلامية الاستناد الى مذهب واحد ... ،تنويع القاعدة الفقهية يؤكد حرص الملك عبدالله وولي عهده الامير المحبوب سلطان بن عبد العزيز على تنشيط الحراك الاجتماعي والثقافي في المجتمع السعودي وتطبيق الشريعة الاسلامية وفق منهج كتاب الله وسنه نبيه بشكل يتفق مع روح العصر...، وهي تاكيد على بث روح الاجتهاد لدى هؤلاء العلماء بما يستجد من امور في عصرنا الحالي في كافة شؤون الحياه حتى لايجد الانسان نفسه في حالة حيرة مع سرعه التغير ورغبة الامم الاسلامية في التقدم دون ان تمس ثوابت دينها...

تنويع المذاهب الفقهية في هيئه كبار العلماء اتصور انه سيكون بمشيئة الله اداة فاعلة في تقليص الاعتماد على منهج سد باب الذرائع والذي كان احد معوقات الكثير من برامج التنمية ..،مما يجعلنا ليس كافراد فقط بل وكمؤسسات نتوقع انفراجا في باب الاجتهاد اكثر مما كان..

ايضا اتساءل عن امكانية ادخال عناصر نسائية في تلك الهيئة وإن كان في البداية من خلال لجان استشارية ،خاصة وان المراة السعودية الآن تتطلع لان تكون اكثر فاعلية ولها حق في ذلك بعد ان وصلت المرأة السعودية لمنصب نائب وزير...، وأسوة بمشاركه المراة المسلمة في عصور الازدهار...

نعلم جميعا ان للمراة بعض الخصوصية في جوانب معينة كما للرجل ووجود نساء متفقهات ضمن منظومة العمل في هيئه كبار العلماء من شانها ان توضح الامور الغامضة ومن شانها ان تكون حلقة وصل بين المجتمع النسائي وهؤلاء العلماء الافاضل على ان تكون تلك النساء ايضا يمثلن مختلف المذاهب ..

وإن كنا نعتقد بداية بكفاية وجود لجنة استشارية ضمن منظومة هيئة كبار العلماء فان الامر يختلف مع مجلس الشورى الذي نريد مع رياح التغيير ان تكون المرأة فيه عضوا فاعلا ودائما مثلها مثل اخيها الرجل وليست عضوا استشاريا مؤقتا او تجميليا...لايحضر الا بعض الجلسات ولايتاح له حق النقاش والقبول والرفض...، ان تصل امرأة الى منصب نائب وزير يفترض معه وصولها للشورى كعضو فاعل وليس تجميليا او شبه تجميلي لان خبرات المرأة السعودية وتاهيلها العلمي الان يجعلها مؤهلة ان تكون عضوا كامل الصلاحية وليس جزءا من عضو او لحضور فقط دون المناقشة والادلاء بصوتها تجاه مايطرح في المجلس خاصة وان واقع الحال يؤكد ان المرأة ليست زوجة واما فقط بل هي نائبة وزير ومديرة جامعة و سيدة اعمال واعلامية واستاذة جامعية ومربية اجيال وطبيبة ..اذن هي جزء محوري من العملية التنموية فلماذا لاتكون ايضا جزءا محوريا من العملية الاستشارية؟

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (260) ثم الرسالة

يارا

عبدالله بن بخيت

مواضيع التفاهة والملل

■ في كل مرة أكتب فيها عن سياقة المرأة أو عن الاختلاط وغيرهما من المواضيع التي سخنت الأجواء الثقافية في الفترة الماضية ينبري لي عدد من الاخوة الكرام ينادي بالتوقف عن الكتابة عن هذه المواضيع لقد شبعنا منها ألا تملون.

اكتبوا عن العنوسة عن عضل المرأة ، اكتبوا عن الشوارع عن الطرق عن أسعار الموز والبردقان. إلى درجة تشعر معها ان هناك تعارضا بين الكتابة عن حقوق المرأة وتغيير نمط التكفير الاجتماعي والكتابة عن الخدمات ومصالح الناس اليومية. يا هذا يا هذا يا هلال يا نصر. أحد الحوارات التلفزيونية التي ظهرت فيها مع ضيف آخر كان يدور حول السينما. موضوع ممل أليس كذلك؟ رفع الضيف أوراقاً كانت بين يديه وأعلن للمشاهدين قائمة من المواضيع المهمة التي يتوجب على الكتاب والإعلاميين مناقشتها دون غيرها. من بين هذه المواضيع: المخدرات أزمة الاسكان سرقات السيارات .. إلخ. ثم أردف قائلاً: مواضيع السينما أو سياقة المرأة للسيارة وغيرهما ليس هذا وقتها. لدينا قضايا مهمة علينا مباشرتها.

سألته: من الذي يمنعك عن مناقشة القضايا المهمة؟ إذا كنت ترى ان هذه المواضيع تافهة فلماذا تشارك في حلقة مكرسة لمناقشة موضوع تافه كهذا؟ لماذا تحشر نفسك مع التافهين؟ طبعاً واضح ان الرجل لا تهمه المخدرات أو العنوسة. زج بهذه المواضيع حتى يقوى حجته المعادية للتحديث وحقوق المرأة.

إذا انتقلنا من تصنيف القضايا ما بين تافه ومهم نجد في الجهة الأخرى من يرى ان مواضيع حقوق المرأة أصبحت مملة. ما تملون من تكرار هذه المواضيع؟ قبل سنوات أودع رجل السجن بعد عجزه عن سداد دين مستحق عليه. أخذ ذووه وأقاربه بالبحث عن طريقة لاخراجه من السجن. استمرت المساعي أشهرا طوالا. كانت القضية حديث العائلة. في كل مرة يجلسون يناقشون حياتهم ومواضيع متفرقة بما فيها الكورة والفن ولكنهم يعودون مرة أخرى إلى قضية ابنهم المسجون. في كل مرة يتحدثون عن القضية يعودون إلى نفس الكلام السابق وتكرار نفس الحلول. لم يملوا من طرح قضية ابنهم.. ببساطة مازال الابن في السجن. لا يمكن ان يتوقف الحديث عن قضيته حتى يخرج من السجن. ترك القضية بدعوى الملل خيانة. الحوار حول قضية مازالت معلقة يثريها ويحرك الراكد فيها ويحرض على سرعة البت فيها ويدخل عليها مؤيدين جددا.

قضية حقوق المرأة ليست من قضايا قل رأيك وامش أو تصويتا ديموقراطيا. المسألة مرافعة مستمرة. طالما ان صاحب القرار مازال يستمع ويشجع على مناقشة القضية. إنها مسؤولية الجميع. قرار حلها يتوقف على الاستمرار في طرحها وبحثها وتقليبها. السجين لم يخرج بعد من السجن. ليس من العدل التوقف عن تقليب قضيته وتطارحها بدعى الملل. يجب ان يستمر الضغط ويجب ان تستمر المرافعة ويجب ان تبقى الأصوات مرتفعة.. طبعاً واضح ان أصحاب دعوى الممل لم يملوا إنما ضاقوا بتطور الوعي بحقوق المرأة فرفعوا دعوى الملل للتعبير عن فزعهم.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (121) ثم الرسالة

الملك عبد الله مهارة التغيير لبناء مجتمع التحضر..!

د. علي بن حمد الخشيبان

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله، أصدر قرارات تاريخية ليس فقط من حيث كميتها أو حجم المؤسسات التي طالتها ولكن من حيث استهدافها، هذه القرارات هي الأكثر قربا من واقع يهم علاقة المجتمع بالحياة والتطور ويهم علاقة المجتمع بالوعي والتغيير الإيجابي لنقل المجتمع نحو مفاهيم المشاركة في بناء الإنسان من أجل المجتمع

■ شهد مجتمعنا خلال الأيام الماضية ظاهرة اجتماعية طبيعية تحدث في المجتمعات ذات الصفة الطبيعية في نموها وتطورها، فما حدث في مجتمعنا ليس بغريب في حالة كون المجتمع يريد أن يتحقق من انه يمارس حياته بشكل طبيعي وينمو بطريقة مستقيمة مع الواقع العالمي من حوله.

لقد شهد المجتمع سلسلة من التغييرات قادها خادم الحرمين الشريفين نحو إستراتيجية إصلاح شامل هدفت إلى تحريك القوى البشرية الفاعلة إلى مواقع بحاجة إلى تفعيل لكي نتمكن من مواكبة العالم من حولنا، فنحن في زمن تحتاج فيه المجتمعات إلى حصانة في ثقافتها ومجتمعها لكي لا يسري فيها أمراض فكرية واقتصادية واجتماعية يصعب علاجها عندما تستفحل وتتراكم.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حفظه الله، اصدر قرارات تاريخية ليس فقط من حيث كميتها أو حجم المؤسسات التي طالتها ولكن من حيث استهدافها، هذه القرارات هي الأكثر قربا من واقع يهم علاقة المجتمع بالحياة والتطور ويهم علاقة المجتمع بالوعي والتغيير الإيجابي لنقل المجتمع نحو مفاهيم المشاركة في بناء الإنسان من أجل المجتمع.

ولصورة واضحة وجلية فإن هذه التغييرات لم تكن أبدا تعني تحريك المجموعات البشرية من مواقعها بل كانت تعني تحولا حقيقيا في صياغة ثقافة اجتماعية جديدة هدفها نقل المجتمع إلى مرحلة جديدة يستطيع من خلالها قراءة معايير الحياة بعقلية مختلفة تواكب القرن الحادي والعشرين عبر تنظيمات إدارية وإجراءات منهجية تسهل قراءة الواقع.

لم تكن تلك التحولات صدفة في حياة المجتمع السعودي فخلال السنوات الماضية كانت هناك مؤشرات قوية تؤسس لعملية تغيير واسعة حيث شهد المجتمع خلال الثلاث السنوات الماضية إطلاق العديد من الأنظمة التي مهدت الطريق لعملية بناء كبيرة شملت البشر الذين سوف يتعاملون مع هذا المجتمع وتحولاته.

إن عملية إصدار الأنظمة والقوانين وطرح المشروعات الكبرى مثل مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم ومشروع الملك عبدالله لتطوير القضاء بالإضافة إلى ذلك التوسع الهائل في نشر التعليم الجامعي في المملكة مقرونا بأكبر مشروع للابتعاث في تاريخ المملكة، هذا التحرك للمؤسسة السياسية في المجتمع لم يكن عفويا بل كان مخططا وبشكل جيد فكان لا بد من جلب الرجال القادرين على فهم المرحلة وإيجاد الحلول لمعادلتها الاجتماعية.

لأنه لم يعد هناك من وقت كبير أمامنا للتأني فالمجتمع يدفع لنا بتلك الأعداد الهائلة من البشر وينمو بشكل متواتر وسريع بحيث يصعب علينا معه التأني لمزيد من الوقت وكان هذا سرا في إستراتيجية التغيير التي تبناها خادم الحرمين يحفظه الله.

القادة الكبار الذين يحدثون التغيير هم أولئك الذين يضعون المقدمات الصحيحة للمجتمع حتى يكون ذلك المجتمع مهيأ لمنح أولئك القادة فرصة إصدار القرارات الداعمة للتغير.

إن ما يجب الإشارة إليه في تلك القرارات التاريخية هو صيغتها الموجهة لإحداث نقلة نوعية في الثقافة المجتمعية بمعنى أدق: هذا التغيير وقراراته التاريخية ليس لتسهيل إجراءات إدارية أو تنظيمية أو إيجاد حلول لمشكلات طارئة إنما هو تغيير يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في حياة المجتمع وثقافته بأكملها.

ولتوضيح هذه الصورة واثر التغييرات في ثقافة المجتمع انقل إليكم هذا المثال حيث يعتقد علماء الاجتماع أن حلول الفقر ومعالجته كقضية اجتماعية ليست بدفع المال للفقراء، وهذا منهج منطقي لذلك فإن معالجة قضية كقضية التوظيف على سبيل المثال ليست بقضاء الوقت والجهد للتفكير في توفير وظيفة لكل مواطن أو دفع مال له القضية ابعد من ذلك بكثير فتوفير ثقافة وبيئة اجتماعية وحضارية مناسبة تتوفر فيها أنظمة متطورة وتعليم رائد وسياسات اجتماعية واقتصادية تصنع الإنسان بذاته وتجعل من إمكاناته فرصة يبحث عنها المجتمع وليس العكس.

القائد الذي صنع مؤشرات التغيير يدرك أن الحقيقة اكبر من أن تحل بسلسلة من التوفيرات (الدولة توفر...الخ) الدولة تصنع المناخ الاجتماعي الاقتصادي والسياسي الذي يوفر كل متطلبات الحياة الكريمة للمواطن، هذا هو سر التغيير فشكرا لقائدنا خادم الحرمين الشريفين على هذه الرؤية لواقع الحياة وعلى هذا الأسلوب السياسي الرائد في إدراك متطلبات القرن الحادي والعشرين. إن صناعة المجتمعات المتطورة تتخطى الأفكار التي تجعل المواطن عالة على نفسه وذلك بدفع الفرد في المجتمع إلى ممارسة الحياة عبر منهجية استثمار لكل قدراته الفكرية والجسدية.

التعليم ومشروعاته الرائدة من افتتاح الجامعات إلى مشروعات التطوير ومن ثم الابتعاث، هذه المشروعات تحديدا موجهة إلى عقل المواطن السعودي مباشرة بل عملية ديناميكية رائدة في صناعة الإنسان السعودي عبر التعليم والاستفادة من كل ما يتيحه العالم المتطور من حولنا من إمكانات رائدة نستطيع نقلها إلى واقعنا السعودي.

إن ما حدث في المملكة خلال الأيام الماضية ليس عملية سهلة يمكن تجاوزها بسهولة دون إدراك لحقيقتها الرائعة والتي تهدف إلى نقل المجتمع إلى واقع جديد يتجاوز من خلاله الكثير من المعوقات الثقافية التي ظلت لفترات طويلة معوقات حالت دون الوصول إلى طريقة مناسبة للتخفيف من مقاومة المجتمع للتغيير.

إن القادة العظماء هم الذين يدركون القيم الاجتماعية الحقيقية والواقعية للحياة والتي تجعلهم قادرين على إجابة المجتمع لماذا هم مؤمنون بما يفعلون وهذا ما يجعل تغيراتهم تجد قبولا كبيرا في المجتمع.

التغيير في كل مجتمعات العالم عملية ليست سهلة وخصوصا التغيير الذي يهدف إلى إجراء تحولات في الحياة الاجتماعية وفي ثقافة المجتمع، وإذا كان التغيير التنظيمي والذي يعتبر اقل تماسا مع واقع الفرد يجد مقاومة شديدة في المجتمعات فما بالك بتلك التغيرات التي سوف يكون من نتائجها صناعة ثقافة جديدة وتحول كبير نحو إنسان القرن الحادي والعشرين، ولكن ما حدث في المملكة قلب الموازين حيث رحبت جميع شرائح المجتمع بهذه الخطوة.

خادم الحرمين الشريفين حفظه الله استطاع أن يستل بمهارة رائعة وقدرة فذة هذه التغييرات بمباركة من الجميع فردود الفعل التي صاحبت تلك التغييرات لم تكن سوى دليل على أن المجتمع يرغب في أن يكون في مصاف الدول التي تستطيع أن تتحرك وان توجد لها موقعا بارزا بين دول العالم.

يقول رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو في مذكراته" اختيار الرجل المناسب للمناصب ... الهامة أمر حيوي وأساسي والاختيار الخطأ قد يعني سنوات من الإحراج والارتباك أمام الرأي العام ..." انتهى كلامه، إن من مؤشرات اختيار الرجل المناسب هو القبول الاجتماعي للتغيير فما حدث في المملكة خلال الأيام الماضية من ترحيب كبير بالأسماء التي شملها التغيير يدل على قدرة فذة في اختيار الأشخاص واكتشاف مهاراتهم.

ان الزمن التطوري في مجتمع المملكة ليس بالوقوف في نفس المكان لفترات طويلة فالمجتمع اليوم ليس هو مجتمع الأمس نحن أمام أجيال تتدفق فإذا لم نكن قادرين على إيجاد بيئة اجتماعية واقتصادية وقانونية تستوعب تلك التدفقات السكانية فإن ذلك سيكون تقصيرا بحق تلك الأجيال القادمة التي يجب أن نحفظ لها هذا الوطن شامخا.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (185) ثم الرسالة

مسؤولية

ناهد سعيد باشطح

قتل الصغيرات

فاصلة :
(من يستطعْ شيئا ويمتنع عنه يرتكب خطيئة)
- حكمة عالمية -

■ أعتقد أن سن قانون للأحوال الشخصية سوف يعالج أموراً عدة سواء من الناحية الإدارية أو الاجتماعية .

مسألة زواج الصغيرات احتلت مساحة واسعة من النقاش المجتمعي ، والصحف لدينا تنشر حكايا مختلفة لزواج فتيات لم يتعدين العاشرة من العمر لكن القضاة الآن بدأوا يرفضون التزويج كما ورد في صحيفة الوطن عدد السبت ٢٠٠٩/٢/٢١م حيث رفض مأذونا أنكحة في الشرقية عقد زيجتين لفتاتين تبلغان من العمر ١٣ عاما التزاما بالتوجيهات الصادرة من رئيس محاكم المنطقة الشرقية بعدم تزويج فتاة عمرها أقل من ١٥ عاما..

احيي رئيس محاكم المنطقة الشرقية لكن الحزم وحده في هذه الأمور لا يكفي ،من المهم سن قانون يمنع زواج الفتيات الصغيرات ويحدد العمر القانوني لزواج الشباب من الذكور والإناث حتى يلتزم به الآباء ويكون هناك جزاء لمن لا يلتزم به.

هل يمكن أن نتخيل أن فتاة لم تكمل تعليم المرحلة المتوسطة يمكن أن تكون مسؤولة عن أسرة وتربية أطفال في مثل هذا العصر الذي اختلف تماما عن العصر الماضي حين كانت الفتاة تنضج عاطفيا وتتحمل المسؤولية مبكرا؟

رشد الفتاة لا يتعلق بعمر معين "بيولوجيا" لكنه يقتضي معرفة الفتاة للضار والنافع؛ وهو ما يتعذر في زماننا هذا في سن المراهقة نظراً لكثرة المتغيرات الحياتية وطبيعة الأخطار التي أحدثتها التقنيات المختلفة.

وبما ان السعودية وقعت على اتفاقية حقوق الطفل، وحدد فيها السن بين ١٥ إلى ١٧ عاما، فمن الواجب الالتزام بها ومن الحكمة تحقيق مصلحة المجتمع بحصول الاستقرار للأسرة فعلى قطبيها رجلاً وامرأة مسؤولية كبرى.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522 تبدأ بالرمز (245) ثم الرسالة

سنترالات نيتسكو وبناسونك اليابانية
سنترال ٢ خط خارجي و٦ داخلية
عرض خاص
صيانة وتركيب
NX
AX
مجددة مع الضمان
الكثيري للاتصالات: شارع جرير - ت ٤٧٢٨٦٥٠ ف ٤٧٢٨٦٥٤ ج: ٠٥٠٢٨٥٥٥٠٩

شركة مقاولات بالرياض بحاجة الى
مدير مشروع «مهندس مدني او معماري» خبرة لاتقل عن عشر سنوات
مهندس كهرباء
مهندس ميكانيكا
مهندس معماري
Autocad operator
محاسب
خبرة لاتقل عن سبع سنوات
الراتب والمزايا تعتمد على الخبرة - إقامة قابلة للتحويل
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى : Saudi_orient@yahoo.com
أو بالفاكس على : ٤٧٦٣٧٥٤

تعلن مجموعة المحامي / فراج العقلاء ومشاركوه
عن حاجتها إلى وكلاء ومعقبين
في مختلف مدن المملكة ويفضل من لديه تخصص شرعي أو قانوني للوكلاء والشهادة الثانوية للمعقبين
ترسل صورة المؤهلات والسيرة الذاتية
على فاكس ٠١-٤٠٣٦٩٤٩ ٠١-٢٠٨٩٤٠٦

معهد القارات للغات
ترجمة معتمدة لكافة المستندات
شهادات - تقارير طبية - أبحاث
٠٥٤٥١٨٣٠٢٣ - ٤٧٦٢٣٦٨

للتنازل
خادمات مدربات
من جميع الجنسيات
+ مربية
٠٥٤٤٥٥٠٠٩١
٠٥٤٤٥٥٠٠٩٢
٤٩٣٧٨٠٤

للتنازل
خادمات
مدربات
+ مربية
٤٦٦٤٢٦٩
٤٦٦٤٢٦٣
٠٥٥٥٢٨٦٤١١

بيع فسائل نخيل جملة
(برحي - سكري - نبوت سيف)
جوال ٠٥٤٤٨١٢٧٨٠ - ٠٥٥٢١٨٢١٨٩
مكتب ٤٦٢١٧٤٢ تحويلة ٢٤
من ٩,٠٠ صباحا - ١,٣٠م - ٥,٣٠م - ٩,٠٠م

تصميم مواقع الإنترنت
استضافة - إدارة مواقع الإنترنت وتطوير المحتوى
برنامج المحامي أون لاين - تصميم برامج - حسب طلب العميل
All-SoLution.net - الرياض/ ٤٨٣٠١٠٣ - ٠٥٥٢٦٦١٥٥٦

مطلوب خادمات
من جميع الجنسيات
٠٥٤٣٢٢٨١٥٨ - ٠٥٩٨٦٩١٦١٧ - ٢٠٩٦٤٦٦

يوجد
خادمات + طباخة
٢٦٩٤٥٥٨/٢٦٩٥٥٤٥/٠٥٣٠٦٠٥٤٩٩/٠٥٦٦٢٠٩٠٠٦

مطلوب خادمة والدفع نقداً
٠٥٥٧٩٣٠٩٧٢ / ٠٥٣٢٧٦٢٧٥٩

للتنازل خادمات
مدربات + طباخة
٠٥٥٦٣٣٦٦٧١/٠٥٥٢١٦١٥١٥/٢١٦١٥١٥

للتنازل
خادمات
٢١٩٠٤٠١ - ٢١٩٠٤٠٢ - ٠٥٥٥٤٠٥٣٣٨ - ٠٥٣٤٢٢٢٢١١

للتنازل
خادمات فلبينيات
+ سائق
٠٥٣٣٢٢٥٣٦٣ - ٠٥٣٣٢٢٥٩٥٢ - ٤٧٤٧٤٣٢

خادمات مدربات للتنازل
+ سائق مع زوجته + سائق بمفرده
٢٦٩٥٦٤٤ - ٢٦٩٥٤١١ - ٠٥٥٥٥١٩٤٢٤ - ٠٥٣٠٨٨٨٦٠٧